

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2685 @ قال فسأله أبي وقال يا سيدي هذه الأبيات لك فقال لا ولكنها لبعض شعراء خراسان

قال أسامة .

فأخذ والدي بكتفي وقدمني إليه فلم يزل يكررها علي حتى حفظتها .

قال لي بهاء الدين أبو محمد بن الخشاب قال لي الوزير نظام الدين قال لي أسامة بن منقذ فاسمع هذه الأبيات مني واروها عني عن جدك .

قلت وهذه الأبيات لأبي أحمد محمد بن أحمد التمامي البوشنجي .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي - قراءة عليه وأنا أسمع - قال أنشدنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال أنشدني أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن منصور العروضي الأصبهاني - إملأ من حفظه ببلخ - قال أنشدني الأستاذ أبو اسماعيل المنشئ الكاتب لنفسه من لفظه بأصبهان .

(ولقد أقول لمن يسدد سهمه % نحوي وأطراف المنية شرع) .

(والموت من لحظات أخزر طرفه % يرنو وقلبي دونه يتقطع) .

(تا فتش عن فؤادي أولا % هل فيه للسهم السدد موضع) .

(أهون به لو لم يكن في طية % عهد الحبيب وسره المستودع) .

وقال أنشدنا أبو سعد السمعاني قال أنشدني أبو بكر محمد بن القاسم بن المطرز الشهرزوري - إملأ من حفظه - بالموصل قال أنشدنا الأستاذ أبو إسماعيل المنشئ لنفسه بأصبهان .

(لا تجزعن إذا ما الهم ضقت به % ذرعا ونم وتودع فارغ البال) .

(فبين غفوة عين وانتباهها % تنقل الدهر من حال إلى حال) .

(وما اهتمامك بالمجدي عليك % وقد جرى القضاء بأزراق وآجال)